الرقية الشرعية بالآيات القرآنية

مونا بنت عبدالله

الرقية الشرعية بالآيات القرآنية

هزلينا بنت عبدالله
(P ٠٠٠١٤١)

بحث مقدم لنيل درجة الإجازة العالية في دراسات القرآن والسنة

Perpustakaan KUIM
1000012604

كلية الدراسات القرآن والسنة
جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا
كوالا لمبور

فبراير ٢٠٠٣

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ: ١٩ فبراير ٢٠٠٣

التوقيع:

الاسم: هزلينا بنت عبدالله

الرقم الجامعي: P ٠٠٠١٤١

العنوان: لوت ٢٥٢٩، كمقوغ ألور جمبو،
جالن واقف زين تاوغ، ١٦٠٢٠
باچوق، كلنتان.

الشكر والتقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه والتابعين وعلى من سلك سبيله واهتدى بهدية إلى يوم الدين. أما بعد:

فالشكر لله تعالى على عنايته وتوفيقه وبإذنه استطعت أن أكمل هذا البحث في الوقت المحدد. وأن هذا البحث جزء من الشروط للحصول على الإجازة العالية من جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا. وشكرا جزيلا على مشرفي الفاضل الأستاذ السيد أحمد ترمذي بن السيد عمر على جهده وأوقاته الغالية لتصحيح هذا البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وشكرا أيضا للوالدين المحبوبين وعلى كل الأصدقاء الذين أعطوني التشجيع والسعي في تكميل البحث. ولا أنسى أن أوجه شكري إلى كل المحاضرين والمحاضرات على مساعدتهم وتوجيهاتهم، وأيضا إلى مكتبة جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا، والمكتبة العامة الإسلامية ومكتبة الجامعة أخرى على إعارة الكتب والمجلات المتعلقة بالموضوع.

وأخيرا أشكر جميع من شارك في تحصيل هذا البحث بطريقة مباشرة وغير مباشرة. فجزاهم الله عني خيرا كثيرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ولعل الله يقبل أعمالهم ويعدها من الخيرات في يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى يغلب سليم. والحمدلله رب العالمين.

ABSTRAK

Kajian ilmiah yang bertajuk " Jampi Syarie Dengan Menggunakan Ayat- ayat Al-Quran" dipilih bagi mengkaji sejauhmana kebenaran hukum jampi dan kedudukannya menurut Syariat Islam. Kajian ini juga bertujuan untuk mengenal pasti ayat-ayat Al-Quran yang berkaitan dengan jampi Syarie, di samping amalan Rasulullah SAW dalam merawat pelbagai jenis penyakit di kalangan umat Islam. Kajian ini berdasarkan kaedah kajian perpustakaan (library research) yang mana penulis merujuk kepada kitab- kitab di beberapa perpustakaan, antaranya di Perpustakaan Kolej Universiti Islam Malaysia, Perpustakaan Awam Islam dan perpustakaan di universiti- universiti lain. Di samping Al-Quran dan Al- Sunnah, penulis juga merujuk kepada pendapat ulama' Fiqh sebagai asas dalam kajian ini. Bagi masyarakat Melayu, jampi masih diamalkan sebagai kaedah perubatan tradisional sehingga sekarang. Hasil daripada kajian ini, jampi yang diamalkan dengan menggunakan ayat-ayat Al- Quran dan Sunnah Rasulullah SAW boleh dipraktikkan kerana ianya bertepatan dengan hukum syarak. Namun penggunaan ayat –ayat jampi yang tidak mengikut hukum syarak serta meragukan hendaklah dihindari kerana boleh merosakkan akidah umat Islam dan membawa kepada kekufuran.

ABSTRACT

The research entitled " Syarie Incantation Using The Quranic Words" is chosen to study how far the truth of the incantation and its perception in the Islamic Law. The objective of the research is to identify the Quranic words relating to Syarie incantation, and also the practice of the Prophet Muhammad SAW, when treating the sick Muslims. By applying the library research method, the author refers to books from several libraries such as the library of the Islamic University College of Malaysia, Islamic Public Library and libraries of other universities. Besides using the Al-Quran and Al-Sunnah as base to her research, the author also refers to opinions of the Fiqh ulama'. In Malay communities, incantation is still widely practical as traditional medical treatment until today. The research concludes that incantation using the Quranic and Al-Sunnah can be practical since it follows Islamic Law. However the use of doubtful incantation, which does not follow the Islamic Law, should be avoided because it may affect the aqidah of the Muslims and lead to unfaithfulness.

ملخص البحث

هذا البحث عنوانه " الرقية الشرعية بالآيات القرآنية " اختاره الباحث لمعرفة مدى جواز الرقية ومكانتها في الشريعة الإسلامية. وهذا البحث يهدف إلى التعرف على الآيات القرآنية المستعملة في الرقية مع الاهتمام بسنة الرسول الله صلى الله عليه وسلم في علاج الأمراض بين المسلمين. وهذا البحث يقوم على المنهج البحث المكتبي حيث استند الباحث أثناء الكتابة إلى الكتب المتوفرة في المكتبات العديدة منها مكتبة جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا والمكتبة العامة الإسلامية ومكتبة الجامعة أخرى. وبجانب القرآن والسنة رجع الباحث إلى ارآء الفقهاء واتخذها اساسا لهذا البحث. وفي المجتمع الملايوي وجد الباحث أن الرقية مستعملة كقاعدة الطب التقليدي حتى الآن. ونتيجة البحث ان أي رقية عمل بها الرسول الله صلى الله عليه وسلم من الآيات القرآنية يجوز تطبيقها لكونها موافقا للشرع. وأما الرقية التي لا توافق الشرع وما فيه من شك، فيجب اجتنابه لأنه يفسد عقيدة المسلمين ويؤديهم إلى الكفر.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
إقرار	i
الشكر والتقدير	ii
Abstrak	iii
Abstract	iv
ملخص البحث	v
الفهرس	vi
المقدمة	viii

الباب الأول: الرقية تعريفها وارآء العلماء حولها

الفصل الأول: تعريف الرقية	١
الفصل الثاني: مشروعية التداوي بالرقية	٣
الفصل الثالث: حكم الرقية في الشريعة الإسلامية	٦
الفصل الرابع: يشترط في الضوابط الشرعية للرقية وللراقي وللمرقي	١٢
الفصل الخامس: الأمثلة للرقية المستعملة لدى المسلمين	٢١

الباب الثاني: جمع الآيات القرآن والحديث النبوية المتعلقة بالرقية

الفصل الأول: كيف كان القرآن الكريم شفاء لأمراض النفس البشر ووقاية وعلاجه ؟ ٢٧

الفصل الثاني: الأمثال من الآيات القرآن المتعلقة بالرقية ٣٦

الفصل الثالث: الأمثال من الأحاديث الشريفه المتعلقة بالرقية ٣٩

الباب الثالث: تحليل البحث

الفصل الأول: هل الرقية متعلقة بالسحر والشرك أو بالخرافة في ضوء الشريعة الإسلامية ؟ ٤٩

الفصل الثاني: الرقية في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي ٥٥

الفصل الثالث: العلاج الرقية المحرمة في المجتمع الإسلامي ٦٤

الخاتمة ٦٩

المراجع ٧٠

المقدمة

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأن محمدا عبده ورسوله.

قال الله تعالى: { يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما } [الأحزاب ٧٠- ٧١]. أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها، وكل حمدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فإن هذا البحث تحت موضوع التداوي بالرقية الشرعية بالآيات القرآنية من الموضوعات المهمة في هذا العصر، والتي يحتاج إليها كثير من الناس، وبخاصة بعد أن انتشرت في كثير من البلاد الإسلامية أماكن خاصة بهذا النوع من التداوي بالرقية، وكثر من أقحم نفسه في معالجة الناس بها دون أن يعرف أصول التداوي بها والضوابط الشرعية لها.

وهذا البحث يحتوى على ثلاثة ابواب، وفي الباب الأول تبحث الكاتبة على خمسة فصول وهي:

الباب الأول: الرقية تعريفها وارآء العلماء حولها

- ❖ الفصل الأول: تعريف الرقية
- ❖ الفصل الثاني: مشروعية التداوي بالرقية
- ❖ الفصل الثالث: حكم الرقية في الشريعة الإسلامية

❖ الفصل الرابع: يشترط في الضوابط الشرعية للرقية وللراقي وللمرقي
❖ الفصل الخامس: الأمثلة للرقية المستعملة لدى المسلمين

الباب الثاني: جمع الآيات القرآن والحديث النبوية المتعلقة بالرقية

❖ الفصل الأول: كيف كان القرآن الكريم شفاء لأمراض النفس البشر ووقاية وعلاجه ؟
❖ الفصل الثاني: الأمثلة الآيات القرآن المتعلقة بالرقية
❖ الفصل الثالث: الأمثال من الأحاديث الشريفه المتعلقة بالرقية

الباب الثالث: تحليل البحث

❖ الفصل الأول: هل الرقية متعلقة بالسحر والشرك أو بالخرافة في ضوء الشريعة الإسلامية
❖ الفصل الثاني: الرقية في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي
❖ الفصل الثالث: العلاج الرقية المحرمة في المجتمع الإسلامي

وقد رجع الباحث إلى عدد وافر من المصادر الفقهية التي تمثل أكثر المذاهب الفقهية ذيوعا، هذا بالإضافة غلى كتب العقيدة، وكتب التفسير القرآن الكريم، وشروح الأحاديث النبوية الشريفة، وكتب الطب والفتاوى المعاصرة وكتب اللغة العربية والملايوية والمصطلحات والمعجم وغيرها.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا البحث كاتبه وقارئه وناشره. إنه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباب الأول: الرقية تعريفها وارآء العلماء حولها

الفصل الأول: تعريف الرقية

الفصل الثاني: مشروعية التداوي بالرقية

الفصل الثالث: حكم الرقية في الشريعة الإسلامية

الفصل الرابع: يشترط في الضوابط الشرعية للرقية وللراقي وللمرقي

الفصل الخامس: الأمثلة للرقية المستعملة لدى المسلمين

الباب الأول

الرقية تعريفها وارآء العلماء حولها

الفصل الأول: تعريف الرقية

معنى الرقية فى معجم هو العوذة التي يرقي بها المريض ونحوه. وجمع رقى. ويقال لما يؤثر: رقي. (رقى) هو المريض ونحوه- رقيا، ورقيا، ورقية: عوّذة. ويقال: باسم الله أرقيك والله يشفيك. ورقيت فلانا: إذا تملقت له، ورقاه: سل حقده بالرفق.[١] الرقى في حقيقتها: ابتهال إلى الله تعالى ودعاء بالشفاء.

الرقى في اللغة: جمع رقية وهي: اسم من الرقي يقال: رقي الراقي المريض برقية رقيا ورقيا, وأصل (رقي) يرجع الى ثلاثة أمور هي: الصعود, والبقعة من الأرض، والتعويذ. وجاء في الأمر الثالث قوله تعالى: { كلا إذا بلغت التراقي، وقيل من راق }[٢] أى من يرقيه تنبيها إلى أنه لا راق برقية فيحميه، والراقى صانع الرقية، أو صاحب الرقى، والمرقي المريض الذي يقرأ عليه، والمرقاة وسيلة الرقي.

---

١) إبراهيم مصطفى؛ حامد عبد القادر؛ محمد حسن الزيات؛ محمد على النجار. بدون التاريخ. *المعجم الوسيط*. استانبول، تركيا: المكتبة الإسلامية. ج ١. ص ٣٦٧.

٢) القرآن. سورة القيامة ٧٥: ٢٦-٢٧.

ولا يخرج المعنى الاصطلاحي للرقية عن المعنى اللغوي لها، فهي ألفاظ خاصة يحدث عند قولها الشفاء من المرض إذا كانت من الأدعية التي يتعوذبها من الآفات من الصرع والحمى. ومن الرقى ما ليس بمشروع كرقى الجاهلية. وقد عرفها ابن الأثير بأنها: ((العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة: كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات)).[٣]

هذا المعنى الرقية بيان علينا ما تجوز الرقية ومعالجة المرض به، وحقيقتها العمل على ما يسمعه الإنسان على التداوي بالرقية الشرعية بالآيات القرآن لأن كلام الله فيه الشفاء. كلام الله تعالى معجزة على الرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ورد كثير رحمة وشفاء ونظام الحياة للمؤمنين كله.

---

٣) الأشقر، عمر سليمان؛ محمد عثمان شبير؛ عبد الناصر أبو البصل؛ عارف علي عارف؛ عباس أحمد محمد الباز. ٢٠٠١م. *دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة*. الأردن: دار النفائس. ج ٢. ص ٤٦٩- ٤٧٠.

الفصل الثاني: مشروعية التداوي بالرقية

اتفق الفقهاء على مشروعية التداوي بالرقية في الجملة واستدلوا لذلك بأدلة، وردوا على الشبهات التي ترد عليها. وفيما يلي بيان ذلك:

أولا: الأدلة

١- قوله تعالى: {ونترل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا }[٤]. فالمراد بكون القرآن الكريم شفاء للإنسان من جهتين: من جهة القلب فهو يشفيه من الجهل والريب والضلال لما فيه من العلم اليقيني والحكمة، ومن جهة البدن فهو يشفيه من الأمراض التي تصيبه لما فيه من البركة.

٢- حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه: ((أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم، فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك، فقالوا: هل معكم من دواء أو راق ؟ فقالوا: إنكم لم تقرونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا، فجعلوا لهم قطعيا من الشاء، فجعل يقرأ بأم القرآن، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ، فأتوا

---

٤) القرآن. سورة الإسراء ١٧: ٨٢.

بالشاء، فقالوا: لا نأخذ حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فسألوه فضحك. وقال: وما أدراك أنها رقية. خذوها واضربوا لي بسهم))[٥].

فقد أقر النبي صلى الله عليه وسلم على الرقية بأم القرآن لأنه فيه الشفاء لتداوي المختلفة من الأمراض. وهو أيضا دليل على مشروعية الرقية الشرعية بالآيات القرآن ومشروعية أخذ الأجرة عليها.

٣) وقد أجمع العلماء على جواز الرقية بكتاب الله تعالى وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٤) قال ابن القيم: ((ومن المعلوم أن بعض الكلام له خواص ومنافع مجربة، فما ظنك بكلام رب العالمين الذي فضله على كل كلام)).[٦]

---

٥) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. ٢٠٠٠م. *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. الرياض: دار السلام؛ دمشق: دار الفيحاء. كتاب الطب، باب الرقي بفاتحة الكتاب، رقم الحديث ٥٧٣٦. ج ١٠. ص ٢٤٣.

٦) الأشقر، عمر سليمان؛ محمد عثمان شبير؛ عبد الناصر أبو البصل؛ عارف علي عارف؛ عباس أحمد محمد الباز. ٢٠٠١م. *دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة*. الأردن: دار النفائس. ج ٢. ص ٤٧٨.

ثانيا: الشبهات التي ترد على مشروعية التداوي بالرقية

١) ويدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم: ((يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب وهم الذين لا يرقون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون))[٧].

ففي هذا ذم الاسترقاء، وحديث: ((أن جبريل كان يرقي النبي صلى الله عليه وسلم)) يقتضي مدح الاسترقاء، وأن فعله احسن من تركه. والجواب عن تلك المعارضة من وجهين:

أحدهما: أن الاسترقاء الذي يحسن تركه الاسترقاء بكلام الكفار او الألفاظ المجهولة التي لا يعرف معناها كالألفاظ العجمية، والاسترقاء الحسن ما كان بالآيات القرآنية أو الأسماء والكلمات المعروفة المعاني.

وثانيهما: أن الاسترقاء المستحسن تركه في حق من له قوة على الصبر على ضرر المرض، والمستحسن فعله في حق الضعيف، ولا يكون الاسترقاء منافيا للتوكل علي المشهور.[٨]

---

٧) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر . ٢٠٠٠م. *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. الرياض: دار السلام؛ دمشق : دار الفيحاء. كتاب الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو، رقم الحديث ٥٧٠٥. ج ١٠. ص ١٩١- ١٩٢.

٨) النفراوي الأزهر، أحمد بن غنيم. ١٩٩٧م. *الفواكه الدواني على رسالة ابن ابي زيد القيرواني*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. ج ٢. ص ٥٤٧.

الفصل الثالث: حكم الرقية في الشريعة الإسلامية

وقسم العلماء على حكم الرقية باعتبار كيفية استعمالها فى الشريعة الإسلامية. فيجب أن يكون على يقين بقبول الله تعالى منه الدعاء والأذكار والإستشفاء بالقرآن، ولا يكون الإستشفاء بالقرآن على سبيل التجربة فقط.

جوازها:

ففي صحيح مسلم من حديث عوف ابن مالك قال: كنا نرقي في الجاهلية, فقلنا: يا رسول الله كيف ترى ذلك فقال: ((اعرضوا علي رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك))[٩]، وله من حديث جابر: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، فجاء آل عمرو بن حزم، فقالوا: يا رسول الله، إنه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب، قال: فعرضوا عليه، فقال: ((ما أرى بأسا، من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه))، وقد تمسك قوم بهذا العموم فأجزوا كل رقية جربت منفعتها ولو لم يعقل معناها، لكن دل حديث عوف أنه مهما كان من الرقى ما يؤدي إلى الشرك يمنع، ومالا يعقل معناه لا يؤمن أن يؤدي إلى الشرك فيمنع احتياطا.

---

٩) النووي، محيى الدين. ١٩٩٩م. صحيح *مسلم*. بيروت، لبنان: دار المعرفة. كتاب الطب، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، رقم الحديث ٥٦٩٢. ج ١٤. ص ٤٠٨.

كراهيتها:

فلذلك كره من الرقية ما لم يكن بذكر الله وأسمائه خاصة وبللسان العربي الذي يعرف معناه، ليكون بريئا من الشرك، وعلى كراهة الرقي بغير كتاب الله علماء الأمة، وقال القرطبي: الرقي ثلاثة أقسام: أحدها ما كان يرقى به في الجاهلية، مما لا يعقل معناه، فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه الشرك أو يؤدي إلى الشرك، الثاني ما كان بكلام الله وبأسمائه، فيجوز، فإن كان مأثورا فيستحب، الثالث ما كان بأسماء غير الله تعالى من ملك أو صالح أو معظم من المخلوقات كالعرش، فهذا ليس من الجواب اجتنابه، ولا من المشروع الذي يتضمن الالتجاء إلى الله تعالى والتبرك بأسمائه، فيكون تركه أولى إلا أن يتضمن تعظيم المرقي به فينبغي أن يجتنب كالحلف بغير كتاب الله تعالى وقال الربيع: سألت الشافعي عن الرقية، فقال: لا بأس أن يرقي بكتاب الله، ومايعرف من ذكر الله.[١٠]

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقي إلا بالمعوذات. روى ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقي إلا بالمعوذات. قال الطبري: وهذا حديث لا يجوز الاحتجاج بمثله في الدين، إذ في نقلته من لا يعرف. ولو كان صحيحا لكان إما غلطا وإما منسوخا لقوله عليه السلام في الفاتحة: ((ما أدراك أنها

---

١٠) الكاندهلوي، محمد زكريا بن محمد. ١٩٩٩م. *أوجز المسالك لي موطأ مالك*. تحقيق: أيمن صالح شعبان. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. ج ١٤. ص ٤٢٤- ٤٢٦.

الرقية)) ؟ وإذا جاز الرقي بالمعوذتين وهما سورتان من القرآن كانت الرقية بسائر القرآن مثلهما في الجواز إذ كله قرآن. وروي عنه عليه السلام أنه قال: ((شفاء أمتي في ثلاث آية من كتاب الله أو لعقة من عسل أو شرطة من محجم)). وقال رجاء الغنوي: ومن لم يستشف بالقرآن فلا شفاء له.[١١]

حرمتها:

أما أن تعلق الآيات أو الأدعية على المريض فى عنقه أو في يده أو تحت وسادته وما أشبه ذلك فإن ذلك من الأمور الممنوعة على القول الراجح لعدم ورودها، وكل إنسان يجعل من الأمور سببا لأمر آخر بغير إذن من الشرع فإن عمله هذا يعد نوعا من الشرك لأنه إثبات سبب لم يجعله الله سببا. هذا بقطع النظر عن حال هؤلاء المشايخ فلا ندري فلعل هؤلاء المشايخ من المشعوذين الذين يكتبون أشياء منكرة وأشياء محرمة فإن ذلك لا شك في تحريمه.[١٢]

---

١١) القرطبي، محمد بن أحمد. ١٩٩٤م. *جامع الأحكام الفقهية للإمام القرطبي من تفسيره*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. ج ٣. ص ٣٥١- ٣٥٢.

١٢) محمد بن صالح بن عثيمين. ١٩٩٣م. *فتاوى العقيدة* . بيروت، لبنان: دار الجليل والقاهرة: مكتبة السنة. ص ٣٠٧ و ٣١٠.

وقال الباجي: لا خلاف في جواز ذلك بأسماء الله تعالى وكتابه وذكره، ويدل على صحة ذلك حديث الباب، وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى عن الرقى حين قدم المدينة، فلدغ رجل من أصحابه فقالوا: يا رسول الله قد كان آل حزم يرقون من الحمة، فلما نهيت عن الرقى تركوها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي عمارة، فقال: ((اعرض علي رقيتك)) فعرضها عليه، فلم يرها بأسا، وأذن لهم فيها فيحتمل أن تكون ممنوعة، ثم نسخ المنع بالإباحة، ويحتمل أن يكون إنما منع منها ما كان فيه شيء من أقوال أهل الكفر، والله أعلم وأحكم، وقروي عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما: أن الرقى والتمائم والتولة شرك، فيحتمل قولها على ما تقدم من النهي و لم يعرفا النسخ، ويحتمل أنهما أرادا بذلك الرقى، بقول يتضمن الكفر، وسئل مالك رضي الله عنه عن الرجل يرقي وينشر، فقال: لا بأس بذلك بالكلام الطيب.[١٣]

حكم رقية أهل الكتاب:

قال المازري: جميع الرقى جائزة إذا كانت بكتاب الله أو بذكره، ومنهي عنها إذا كانت باللغة العجمية أو بما لا يدرى معناه. لجواز أن يكون فيه كفر. قال: واختلفوه في رقية أهل الكتاب: فجوزها أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وكرهها مالك خوفا أن يكون

---

١٣) الكاندهلوي، محمد بن زكريا بن محمد. *أوجز المسالك لي موطأ مالك*. تحقيق: أيمن صالح شعبان. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. ج ١٤. ص ٤٢٦.

مما بدلوه. ومن جوزها قال: الظاهر أنهم لم يبدلوا الرقى فإنهم لهم غرض في ذلك بخلاف غيرها مما بدلوه. وقد ذكر مسلم بعد هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شي))[١٤].

وقال الباجي: قول أبي بكر رضي الله عنه ظاهرة أنه أراد التورة لأن اليهودية في الغالب لا تقرأ القرآن، ويحتمل والله أعلم أن يريد بذكر الله عن اسمه أو رقية موافقة لما في كتاب الله، ويعلم صحة ذلك بأن تظهر رقيتها، فإن كانت موافقة لكتاب الله تعالى أمرها، وما لم يكن على هذا الوجه ففي المستخرجة عن مالك لا أحب رقي أهل الكتاب، وكرهه وذلك والله أعلم إذا لم تكن رقيتهم موافقة لما في كتاب الله تعالى وإنما كانت من جنس السحر، وما فيه كفر مناف للشرع .

وفي الزرقاني: قال عياض: اختلف قول مالك في رقية اليهودي والنصراني لمسلم وبالجواز قال الشافعي، قال الربيع: سألت الشافعي عن الرقية فقال: ((لا بأس أن ترقي بكتاب الله وبما يعرف من ذكر الله، قلت: أيرقي أهل الكتاب المسلمين، قال: نعم، إذا

---

١٤) النووي، محيالدين. ١٩٩٩م. صحيح مسلم. بيروت، لبنان: دار المعرفة. كتاب الطب، الطب والمرض والراقى، رقم الحديث ٥٦٦٣ . ج ١٤. ص ٣٩٢.

رقوا من كتاب الله وروى ابن وهب عن مالك كراهية الرقية بالجديدة والملح، والذي يكتب خاتم سليمان، وقال: لم يكن ذلك من أمر الناس القديم.[١٥]

١٥) الكاندهلوي، محمد زكريا بن محمد. ١٩٩٩م. *أجز المسالك لي موطأ مالك*. تحقيق: أيمن صالح شعبان. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. ج ١٤. ص ٤٤٢.

الفصل الرابع: يشترط في الضوابط الشرعية للرقية وللراقي وللمرقي

الضوابط الشرعية للرقية

ولا بد لتحقيق الجدوى من العلاج بالقرآن والتحصينات بين قبول المريض ذاته وتعلقه بالله واخلاصه له واقتناعه العام بأن الشفاء انما هو بيد الله وحده وإرادته. لا بد من مراعاة الضوابط الشرعية عند استعمالها في كل من الرقية والراقي والمرقي.

فالراقي إذن مشروعية بثلاثة شروط:

الأول: أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته أو بكلام الرسول الله صلى الله عليه وسلم.

الثاني: أن تكون بللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره.

الثالث: أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بإرادة الله تعالى.

نقل ابن حجر اتفاق الجمهور على جواز أخذ الأجرة على الرقية ثم قال في الحديث:

١) جواز الرقية بكتاب الله ويلتحق به ما كان بالذكر والدعاء المأثور.

٢) وفيه جواز قبض الشيء الذي ظاهرة الحل وترك التصرف فيه إذا عرضت فيه شبهة.

٣) وفيه الاجتهاد عند فقد النص وعظمة القرآن في صدور الصحابة وخصوصا الفاتحة.

٤) وفيه أن الرزق المقسوم لا يستطيع من هو في يده منعه ممن قسم له.

٥) وفيه الحكمة البالغة حيث اختص بالعقاب من كان رأسا في المنع لأن عادة الناس الائتمار بأمر كبيرهم.[١٦]

الضوابط الشرعية للراقي

ولا بد للراقي أن يكون موقنا ومقتنعا بأن الآيات والتحصينات هي الوسيلة والسبب الذي يؤدي إلى تحقيق الشفاء بإذن الله وهو الغاية. إن فى الشريعة الإسلامية يجعل النظام على الراقي لتداوي المرضى وينبغي مراعتها في الراقي.

أولا: أن يكون الراقي مسلما

يشترط فيمن يعالج المرضى بالرقي أن يكون مسلما، فلا يجوز لغير المسلم أن يعالج بها عند الإمام مالك بن أنس في رواية والربيع بن سليمان الشافعي لأن غير المسلم سواء أكان يهوديا أم نصرانيا لا يعلم بحقيقة الرقية الإسلامية التي توافق كتاب الله تعالى وسنة نبية، وإذا مارس هذا العمل سيرقي بكتابة من التوراة أو الإنجيل أو بالسحر. فإذا رقي

---

١٦) رياض محمد سماحة. ١٩٩١م. *دليل المعالجين بالقرآن الكريم*. بدون المكان: دبلوم الدراسات الإسلامية. ص ١٥٥.

بكتابه فلا يجوز؛ لأن ذلك الكتاب دخله التحريف بدليل قوله تعالى: {من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا}[١٧].

والذي أميل إليه ما ذهب إليه الإمام مالك وهو اشتراط الإسلام في الراقي، فلا يجوز للمسلم أن يقصد غير المسلم من أجل الرقية، بعد أن استقر الطب الروحاني عند المسلمين وتحددت معالمه في القرآن الكريم، وبينه النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقوله. حتى قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان، ثم أعين الإنس، فلما المعوذتان، أخذهما، وترك ما سوى ذلك))[١٨]. وعلى فرض صحته فإنه يحمل على أنه كان في بداية الإسلام، وقيل تحديد معالم الطب الروحاني الإسلامي، أما بعد استقراره فلا يجوز للمسلم أن يسترقي بما عند غير المسلمين من رقية.

ثانيا: أن يكون الراقي عدلا في دينه

كثير من العلماء إلى ضرورة تحقق العدالة والصلاح في الراقي الذي يرقي بذكر الله تعالى وأسمائه وصفاته؛ لأن الشفاء الذي يأذن به الله تعالى يحصل على لسان الراقي الصالح دون الطالح. قال ابن القيم: ((ونفس الراقي تفعل في نفس المرقي، فيقع بين نفسيهما فعل

---

١٧) القرآن. سورة النساء ٥: ٤٦.

١٨) أبي حسن. ٢٠٠٠م. *سنن ابن ماجه*. بيروت، لبنان: دار المعرفة. كتاب الطب، باب من استرقي من العين، رقم الحديث ٣٥١١. ج ٤. ص ١٢٠.

وانفعال، كما يقع بين الداء والدواء، فتقوى نفس المرقي وقوته بالرقية على ذلك الداء، فيدفعه بإذن الله. ومدار تأثير الأدوية والأدواء على الفعل والإنفعال، وهو كما يقع بين الداء والدواء الطبيعيين يقع بين الداء والدواء الروحانيين)).

وحقيقة عدالة الراقي في الشريعة الإسلامية هي صفة الإنسان تحمله على أداء ما وجب عليه من فرائض وواجبات: كالقيام بالصلاة والصيام والزكاة، والتحلي بالأخلاق الفاضلة من صدق وأمانة وتقوى ومروءة، كما تحمله على اجتناب الكبائر من شرك بالله وسحر وكذب وبدعة مكفرة، وإصرار على صغائر الذنوب، وتجنب ما فيه خسة من التصرفات.

ثالثا: أن يعتقد الراقي أن الله هو الشافي

اتفق العلماء على أنه ينبغي على الراقي أن يعتقد اعتقادا جازما أن الشافي هو الله سبحانه وتعالى، وأن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بإذن الله تعالى وقدرته؛ لأن الذي أنزل الداء هو الذي أنزل الدواء، وهو الذي يرفع البلاء ويدفعه.[١٩]

---

١٩) الأشقر، عمر سليمان؛ محمد عثمان شبير؛ عبد الناصر أبو البصل؛ عارف بن علي عارف؛ عباس أحمد محمد الباز. ٢٠٠٠م. *دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة*. الأردن: دار النفائس. ج ٢. ص ٥٠٧ – ٥١٣.

التوكل أيضا مهم ليدل على صدق الاعتماد على الله عز وجل في جلب المنافع ودفع المضار، مع فعل الأسباب التي أمر الله بها، وليس التوكل أن تعتمد على الله بدون فعل الأسباب، فإن الاعتماد على الله بدون فعل الأسباب طعن في الله عز وجل وفي حكمته تبارك وتعالى، لأن الله تعالى ربط المسببات بأسبابها.[٢٠]

وروى مسلم بسنده عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا اشتكى منا إنسان، مسحه بيمينه، ثم قال: ((أذهب الباس، رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما)). أنه صلى الله عليه وسلم كان يرقي المريض وقد سبقت المسألة مستوفاة. قولها: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس إلى آخره)) فيه استحباب مسح المريض باليمين. والدعاء له. وقد جاءت فيه روايات كثيرة صحيحة جمعتها في كتاب الأذكر. وهذا المذكور هنا من أحسنها. ومعنى لا يغادر سقما أي لا يترك والقسم[٢١]. قد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن كل ما يقع من الدواء والتداوى إن لم يصادف تقدير الله عزوجل لم ينجح.

---

٢٠) محمد بن صالح بن عثيمين. ١٩٩٣م. *فتاوى العقيدة*. بيروت: دار الجيل؛ القاهرة : مكتبة السنة. ص ٣٠٨.

٢١) النووي، محيى الدين. ١٩٩٩م. صحيح *مسلم*. بيروت، لبنان: دار المعرفة. كتاب الطب، باب استحباب رقية المريض، رقم الحديث ٥٦٧١ . ج ١٤. ص ٤٠١.

رابعا: أن يكون الراقي عالما بطرق المعالجة بالرقية الشرعية

وإذا كانت الرقية مشروعية، وأخذ الأجرة عليها مشروعا فإن التفرغ لها واتخاذها وظيفة وحرفة لا يجوز للأمور التالية:

١) لأن الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ومن سار على هديهم لم ينصبوا أحدا من العلماء للقيام بهذه المهمة، كما نصبوا القضاة والمفتين والمحتسبين وغير ذلك، وإنما كان المريض يقرأ على نفسه إذا قدر على ذلك أو يستعين بأهل العلم ممن يتقنون ذلك.

٢) ولأن التفرغ للرقية كالتفرغ للدعاء، فلم يرد عن السلف الصالح ممن دعا لهم الرسول صلى الله عليه وسلم باستجابة الدعاء كسعد بن أبي وقاص وأويس القرني أنهم تفرغوا للدعاء للناس، و لم يؤثر عن المسلمين أنهم تزاحموا على أبوابهم لطلب الدعاء مع الحاجة إلى ذلك، فلا يجوز التفرغ للرقية واتخاذها حرفة ووظيفة عامة.

٣) ولأن التفرغ للرقية من بعض العلماء يؤدي إلى كثير من المفاسد نتيجة تزاحم الناس.

الضوابط الشرعية للمرقي

أولا: أن يعتقد المرقي أن الشافي هو الله

ينبغي على المرقي أن يعتقد اعتقادا جازما أن الشافي هو الله سبحانه وتعالى، كما بينت في اعتقاد الراقي؛ لأن ذلك الاعتقاد أنفع علاج له، فإن وجد الراقي إيمان المرقي واعتقاده في ذلك ضعيفا قواه بإعطائه درسا في العقيدة، يبين فيه أن كمال التلقي للعلاج يحصل بالإيمان بالله تعالى، والإذعان له، والاعتقاد بأنه الشافي ولا شفاء بعده، وأن هذه الرقية لا تؤثر بذاتها وإنما بقدر الله، ولذا فلا ينتفع بها من أنكرها أو سخر منها أو شك فيها، أو فعلها مجربا لا يعتقد أن ذلك ينفعه.[٢٢]

ثانيا: أن يتعاطى الرقي للعلاج لا للوقاية عند بعض الفقهاء

الرقية يتعاطاها المريض لعلاج الأمراض، فلا يجوز أن يتعاطاها الصحيح للوقاية من الأمراض والاحتراز منها عند الإمام مالك في رواية وأحمد في رواية الخلال. وخالف في

---

٢٢) الأشقر، عمر سليمان؛ محمد عثمان شبير؛ عبد الناصر أبو البصل؛ عارف علي عارف؛ عباس أحمد محمد الباز. ٢٠٠١م. *دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة*. الأردن: دار النفائس. ج ٢. ص ٥١٥ – ٥١٧.

ذلك الشافعية ومالك في رواية أسهب وأحمد في رواية، حيث ذهبوا إلى عدم اشتراط هذا الشرط فأجازوا الرقية للصحيح والمريض لعموم أدلة جواز الرقية.

والراجح ما ذهب إليه الشافعية ومن معهم من عدم اشتراط هذا الشرط؛ لأنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما أنه كان يقرأ بالمعوذات قبل النوم خوفا من الشيطان والجن، ومن الأدلة التي تدل على جواز الرقية قبل وقوع البلاء.

ثالثا: صيانة الرقي عن الإهانة

ينبغي على المرقي أن يحافظ على الرقي التي يستعملها ويصونها عن الإهانة؛ لأنها تتضمن آيات من القرآن الكريم وأسماء الله وصفاته. فإن كانت سائلا مقروءا عليه أعد للشرب سمى الله تعالى على كل نفس، وعظم النية فيه، فإن الله يؤتيه على قدر نيته. وإن كان معدا للاغتسال فلا يصبه على كناسة ، أو حفرة نجاسة ، أو على موضع يوطأ. ولكن يصبه ناحية من الأرض في بقعة لا يطؤها الناس، ويحفر حفرة في موضع طاهر ويصبه فيها.[٢٣]

---

٢٣) الأشقر، عمر سليمان؛ محمد عثمان شبير؛ عبد الناصر أبو البصل؛ عارف علي عارف؛ عباس أحمد محمد الباز. ٢٠٠١م. *دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة*. الأردن: دار النفائس. ج ٢. ص ٥١٧ – ٥١٩.

رابعا: أن يبتعد المرقي من العاصي وبخاصة في فترة العلاج

ينبغي على المرقي أن يبتعد عن المعاصى صغيرة كانت أو كبيرة في جميع الأوقات، فلا يستمع للغناء، ولا يتناول الدخان، ولا يهمل في صلاته وإذا كانت امرأة فلا تتبرج ولا تخرج كاسية عارية. فإن فعل الطاعات واجتناب المعاصي من أعظم العلاجات كما قال ابن القيم: ((من أعظم علاجات المرض فعل الخير والإحسان، والذكر والدعاء والتضرع والابتهال إلى الله والتوبة. ولهذه تأثير في دفع العلل، وحصول الشفاء أعظم من الأدوية الطبيعية)).[٢٤]

٢٤) الأشقر، عمر سليمان؛ محمد عثمان شبير؛ عبد الناصر أبو البصل؛ عارف علي عارف؛ عباس أحمد محمد الباز. ٢٠٠١م. *دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة*. الأردن: دار النفائس. ج ٢. ص ٥٢٠.

الفصل الخامس: الأمثلة للرقية المستعملة لدى المسلمين

وقوله تعالى: { قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور }[٢٥]. عندما نرجع الى الشرح القرآن لكلام الله تعالى تراهم يقصرون النصوص المتحدثة عن كون القرآن شفاء على كل الأمراض القلوب والبدن ومثل أمراض القلوب وهى الكفر، والنفاق وسوء الأخلاق وغيرها. أما الأمراض البدن مثل الصداع والحرق والمعتوه وغيرها. وهذه الأمثلة من الرقية المستعملة لدى المسلمين:

١) الرقية بالآيات القرآنية لعلاج من أذى الجن والشيطان:

تضع يدك على رأس المريض وتقرأ هذه الآيات في أذنه بترتيل آيات الرقية التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرقية وهي:

أولا تقرأ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تقرأ آية الفاتحة، والآيات من ١-٥ من سورة البقرة. والآيتين ١٦٣ – ١٦٤ من سورة البقرة والآية ٢٥٥ -٢٥٧ من سورة البقرة أيضا والآيات من ٢٨٥ الى آخر سروة البقرة. والآية١٨-١٩ من سورة آل عمران، والآيتين ٥٤ – ٥٦ من سورة الأعراف. والآيات من ١١٥ الى ١١٨ من سورة المؤمنون. والآيات ١ – ١٠ من سورة الصافات. والآيات ٢٩ –٣٢ من سورة

---

٢٥) القرآن. سورة يونس ١٠: ٥٧.

الأحقاف و الآيات ٣٣ –٣٦ من سورة الرحمن والآيات ٢١ – ٢٤ من سورة الحشر. وثم تقرأ سورة الجن من الآيات ١ – ٩ . وأخيرا تقرأ كاملة من سورة الإخلاص والمعوذتين يعني سورة الفلق وسورة الناس كلملتين.

فهذه الرقية تؤثر على الجنى إما بطرد وإبعاد أو جذب وإحضار.

١) طرد وإبعاد: بمعنى طرد الجني من الجسد قبل أن ينطق أو يتكلم فيكفيك الله شره.

٢) وجذب وإحضار: بمعنى زلزلة الجنى في الجسد واضطراره إلى النطق والتحدث معك

ويجب على الراقي أن يرقي بنية الطرد والإبعاد عملا بقول النبي صلى الله عليه سلم ((لا تتمنوا لقاء العدو))[٢٦] وقد قال تعالى { إن الشيطان لكم عدو}[٢٧].

٢) الرقية بالآيات القرآنية فى هديه صلى الله عليه وسلم في رقية النملة:

قد تقدم من حديث أنس، الذي في صحيح مسلم: ((أنه، رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة)). وفي سنن أبى داود، عن الشفاء بنت عبدالله، قالت: ((دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا عند حفصة، فقال: ألا تعلمين هذه رقية النملة كما

---

٢٦) الجزائري، أبو بكر جابر. بدون التاريخ. *وقاية الإنسان من الجن والشيطان*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. ص ٨٠-٨٥.

٢٧) القرآن. سورة فاطر ٣٥: ٦.

علمتيها الكتابة)) و (النملة): قروح تخرج في الجنبين، وهو داء معروف. وسمي نملة: لأن صاحبه يحس في مكانه: كأن نملة تدب عليه وتعضه. وأصنافها ثلاثة.

وروى الخلال: ((أن الشفاء بنت عبدالله كانت ترقي في الجاهلية من النملة ؛ فلما هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت قد بايعته بمكة، قالت: يارسول الله ؛ إني كنت أرقي في الجاهلية من النملة ؛ وإني أريد أن أعرضها عليك. فعرضتها فقالت: بسم الله صلت حتى يعود من أفواهها ولا تصر أحدا: اللهم: اكشف الباس، رب الناس. قال : ترقي بها على عود سبع مرات، وتقصد مكانا نظيفا، وتدلكه على حجر بخل خمر حاذق، وتطليه على النملة)). وفي الحديث: دليل على جواز تعليم النساء الكتابة.[٢٨]

٣) ما يرقي به الحرق:

عن محمد بن حاطب رضي الله عنه قال: تناولت قدرا لى فاحترقت يدى، فانطلقت بى أمى إلى رجل جالس، فقالت له: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ((لبيك وسعديك)) ثم أدنتنى منه فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما أدرى ما هو، فسألت

---

٢٨) ابن قيم الجوزية. ١٩٩٣م. *الطب النبوى* . تحقيق: عبد المنعم العاني. بيروت، لبنان: منشورات دار مكتبة الحياة. ص ١٧٤–١٧٥.

أمي بعد ذلك، ماكان يقول ؟ قالت: كان يقول: ((أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت)).

رواه النسائى ورجاله رجال الصحيح . وأمه هي أم جميل واسمها فاطمة بنت المجلل.[٢٩]

٤) ما يرقي به من احتبس بوله:

عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أنه أتاه رجل يذكر أن أباه احتبس بوله وأصابته حصاة البول، فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ربنا الله في السماء، تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء، فجعل رحمتك في الأرض، واغفرلنا حوبنا وخطايانا، أنت رب الطيبين فأنزل شفاء من شفائك، ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ))[٣٠] ، وأمره أن يرقيه بها، فرقاه بها فبرأ.

رواه أبو داود والنسائى وهذا لفظه، ورواه الحاكم من حديث فضالة.

---

٢٩) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. ٢٠٠٠م. *مختصر سلاح المؤمن*. تحقيق: السيد يوسف أحمد. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية. ص ٢٥٣ – ٢٥٤.

٣٠) ابن الأشعث، أبي داود سليمان. بدون التاريخ. *سنن أبي داود*. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي. كتاب الطب، باب كيف الرقى، رقم الحديث ٣٨٩٢. ج ٣-٤. ص ١٢.

٥) ويرقي اللديغ:

بالفاتحة ، سبع مرات.

ولدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي، فلما فرغ قال: ((لعن الله العقرب، لا تدع مصليا ولا غيره))، ثم دعا بماء وملح، فجعل يسمح عليها، ويقرأ: {قل يأيها الكفرون}[٣١] و { قل أعوذ برب الفلق }[٣٢] و { قل أعوذ برب الناس }[٣٣]. عرضنا على رسول الله عليه وسلم رقية من الحمة، فأذن لنا فيها، وقال: ((إنما هي من مواثيق الجن)): باسم الله ، سجة ، قرنية ملحة بحر قفطا.[٣٤]

٦) فصل في هديه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقية القرحة والجرح:

أخرجه في الصحيحين عن عائشة، قالت: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا اشتكى الإنسان أو كانت به قرحة أو جرح، قال بإصبعه هكذا (ووضع سفيان

---

٣١) القرآن. سورة الكافرون ١٠٩: ١-٦.

٣٢) القرآن. سورة الفلق ١١٣: ١-٥.

٣٣) القرآن. سورة الناس ١١٤: ١٠٦.

٣٤) ابن الجزري، محمد بن محمد. ٢٠٠٠م. *الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم في الأذكار والأدعية النبوية*. تحقيق: خير الله الشريف. بدون المكان: دار البشائر الإسلامية. ص ١٢٦.